فتكت به شظايا القذائف ، لم يعرف له قبرا يضم رفاته ! ...

جئت أقول فى صرخة معولة :

لا تنسوا الشهيد الصغير ، ذلك الذى لم يتجاوز من عمره عامه الثانى عشر ! ...

كل بطل من الشهداء له من يذكره أو يفكر فيه ، سواء أكان من ذويه أم من مواطنيه .

إن اسمه لا يعدم لساناً يلهج به ، أو قلبا يختلج له ...

أما أنت يا صغيرى الحبيب فلم يكن أحد فى حياتك يعرفك ، وأنت اليوم فى مماتك لا يكاد يعنى بأمرك أحد .

ظللت مجهولا فى حالياك على السواء ! ...

لذلك جئت الآن أميط اللثام عنك ، وأرفع إلى العيون طيفك ، لتبدو أمام الناس على حقيقتك ، تتحدث إليهم بقصتك !

لم أرك رأى العين ! ...

لم يقع بصرى على رسمك ! ...

لم يبلغ أذنى صوتك ! ...

لم أسمع باسمك ! ...

لم يصل بينى وبينك سبب ! ...

بيد أننى أعرفك حق المعرفة ! ...